كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-181-)

تحت عنوان: (أعداؤك ثلاثة: عدوك، وصديق عدوك، وعدو صديقك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُنْسَبُ هَذَا اَلْقَوْلُ اَلْمَأْثُورُ إِلَى اَلْإِمَامِ عَلِي بْنْ أَبِي طَالِبْ كَرَّمَ اَللَّهُ وَجْهَهُ، وَاَلَّذِي يُوَضّحُ بِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي أَرْضِ اَلْوَاقِعِ ثَلَاثَةُ أَعْدَاءٍ لِكُلّ إِنْسَانٍ: اَلْأَوَّلَ هُوَ اَلْعَدُوّ اَلَّذِي يُنَاصِبُكَ اَلْعَدَاءُ عَلَى اَلدَّوَامِ دُونَ تَغْيِيرٍ أَوْ تَبْدِيلٍ فِي نَهْجِهِ، ثُمَّ صَدِيقُ عَدُوّكَ اَلَّذِي يَقِفُ بِجَانِبِهِ وَضِدّكَ عَلَى طُولِ اَلْخَطّ، وَأَخِيرًا، عَدُوُ صَدِيقِكَ اَلْوَفِيّ اَلَّذِي تَثِقُ بِصَدَاقَتِهِ وَتَأْمَنُ لَهُ وَيَقِفُ بِجَانِبِكَ فِي اَلْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ وَالْأَزَمَاتِ اَلْمُخْتَلِفَةِ، مِمَّا يَجْعَلُكَ تَتَأَثَّرُ بِعَدَاوَةِ صَدِيقِكَ مِنْ هَذَا اَلْعَدُوُ الثَالِث.